



اثر برنامج تعليمي على وفق النظرية الادراكية في السرعة الادراكية لدى طالبات كليات التربية الأساسية
الباحثة /نوال عباس عكال
أ.د ناز بدرخان السندي
تدريسية في كلية التربية للعلوم الانسانية/إبن رشد /جامعة بغداد
nazsindi@yahoo.com
nabbas@uowasit.edu.iq

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي لتعرف على فاعلية برنامج تعليمي - تعليمي على وفق النظرية الادراكية في السرعة الادراكية لمادة التطور المعرفي لدى طالبات كليات التربية الأساسية، وتكونت عينة البحث من (91) طالبة، تم اختيارهن ليمثلن المجموعة التجريبية البالغ عددها (47) طالبة، و (44) طالبة يمثلن المجموعة الضابطة من طالبات قسم رياض الأطفال/المرحلة الثانية/كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية. فقد قامت الباحثة بتبني مقياس اختبارات السرعة الادراكية المكون من ثلاث اختبارات معرفية تم بناؤه وترجمته من قبل الشرقاوي (1983) والمكون بصيغته النهائية من (30) شكل لكل اختبار (10) أشكال، موزعة على اختبار المتشابهات الصورية، واختبار المتعلقات الصورية، واختبار تقدير الاطوال ثلاثة أبعاد. و تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس ومن ثم تطبيقه على عينة البحث، واستخدمت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية لتحقيق أهداف البحث منها (مربع كاي، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة الفاكرونباخ،)، و اظهرت النتائج أن طالبات المرحلة الثانية قسم رياض الأطفال لديهم مستويات متفاوتة في سرعتهم الادراكية.

كلمات مفتاحية : برنامج تعليمي، النظرية الادراكية، السرعة الادراكية

The Effect Of An Educational Program Based On Cognitive Theory On The Cognitive Speed Of Female Students In Basic Education Colleges

Researcher/Nawal Abbas Akal

Prof. Dr. Naz Badrakhan Al-Sindi

Teaching at the College of Education for Human Sciences/Ibn Rushd/University
of Baghdad

nazsindi@yahoo.com

nabbas@uowasit.edu.iq

Abstract

-The current research aims to identify the effectiveness of an educational program according to cognitive theory in the cognitive speed of the learning subject of cognitive development among female students in basic education colleges. The research sample consisted of (91) female students, who were up, which numbered (47) female chosen to represent the experimental group students, and (44) female students.) A female student representing the control group of female students in the Kindergarten Department/Second Stage/College of Mustansiriyah University. The researcher adopted of Basic Education/Al for cognitive speed tests, which consists of three cognitive tests that were built



Sharqawi (1983), and in its final form consists of (30) -and translated by Al shapes for each test (10) shapes, distributed among the formal similarities test, e formal related test, and the estimation test. Lengths are three dimensions. th The researcher verified the psychometric properties of the scale and then applied it to the research sample. The researcher used a number of statistical methods to test for two independent -square, t-research objectives, including (chi achieve the samples, and the Vacronbach equation), and the results showed that the female students of the second stage in arten section had varying levels. In their .cognitive speed

Keywords: educational program, cognitive theory, cognitive speed

الفصل الاول

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في صعوبة إدراك المعلومات التي يتلقاها المتعلم ، والطريقة التي تدرك بها المشكلة وإمكانية استيعابها ،باعتبارها المبدأ الأساسي للنظريات الإدراكية ، التي تؤكد على كيفية حل المشكلة بسرعة لأن جمع بيانات هذه المشكلة وتبويبها وتنظيمها ذهنياً يتم عن طريق الإدراك وبمساعدة كل من الإنتباه والدافع ، وهذا ما أكدته الدراسة المحلية (العراقية)، التي اعتمدتها الباحثة كمصدر للمشكلة ، دراسة (كاظم ، 2021) ، السرعة الإدراكية تفعل القدرات العقلية وتبرز الفروق الفردية إضافة إلى إيجاد حلول للمشكلات ومعالجة المعلومات التي من شأنها رفع مستوى الطالبات والارتقاء بمستوى تعليمي أفضل ، هذا يحتاج إلى توظيف برامج تعليمية - تعليمية لاستخدام أفضل الاستراتيجيات وخصوصاً المعده ضمن مبادئ النظريات الإدراكية واختيار أفضل الطرائق والأساليب المناسبة والمخطط لها فعلياً لتساعد الطالبات على إدراك المادة الدراسية وتخزينها في البنية المعرفية للاستفادة منها عند الحاجة إليها .(صبري،39،2011)

وبناءً لما تقدم فإن مشكلة البحث تتجلى في سؤال مهم يحتاج إلى جواب : هل للبرنامج التعليمي-التعليمي على وفق نظرية الإدراكية فاعلية في السرعة الإدراكية لدى طالبات كليات التربية الأساسية ؟

أهمية البحث : بما أن السرعة الإدراكية Speed of perception أحد الوظائف المعرفية المهمة التي يمكن أن نتخيل أدائها في مظهرين من الاضطراب هما : البطء الإدراكي في مقابل (سرعة الإدراك) ، والخطأ الإدراكي في مقابل (دقة الإدراك) ، إذا كان أحد الأفراد يعاني من بطء في الإدراك البصري اي يحتاج إلى زمن طويل للتعرف على منبه ما مقارنة بالمجموعة التي ينتمي إليها - فهذا ليس معناه أنه يعاني من صعوبات في الرؤية أو قصور في الجهاز البصري بقدر ما يكون مؤشراً لاضطراب في الوظيفة العامة للجهاز العصبي المركزي ، الذي ينعكس على الاستجابات العقلية الإدراكية أو الحركية .(العدل ، 1995 : 127)،لذا اهتمت البحوث الحالية في مجال القياس النفسي ،والعلوم التربوية والنفسية بالسرعة الإدراكية باعتبارها سرعة إيجاد الاشكال ، وإجراء المقارنات ، والتحديد السريع للنمط البصري أو تعيينه من بين عدة أنماط بصرية ، وأداء الأعمال البسيطة التي تتضمن عملية الإدراك البصري وتأثيرها في الأداء على بعض العمليات المعرفية كالتفكير ، والتذكر ، والإدراك ، والانتباه والقدرات العقلية .(عمر ، 1985 : 11) وبما أن الجامعة إحدى المؤسسات التربوية المهمة التي تقدم خدمة للمجتمع وتسعى الى تطويره لمواكبة العصر الحالي والموسوم بعصر المعلومات والتطور التكنولوجي



مطالبة اليوم ببذل كل جهد ممكن لتربية الإنسان المتميز القادر على التفكير السليم والمزود بالمعرفة والمهارات الأساسية بما يمكنه من إظهار السلوك الذكي وبالتالي التكيف مع البيئة ومع التغيرات العلمية والتقنية، وذلك من خلال الاهتمام بالمواد الدراسية، وطرق وأساليب تدريسها، وربطها بحياة المتعلم واحتياجاته واحتياجات مجتمعه، لذا أصبح إلزاماً عليها أن لا تنقل المعارف والمعلومات وتثريها بأساليب الاستظهار والتلقين، وإنما تعليم الطلبة سبل التفكير والإبداع والتعامل مع الحياة بروح عصرية. لهذا يجب الاهتمام بالتعليم الجامعي لأنه ضرورة حتمية لجوانب عديده أهمها ان العالم يتجه الى مزيد من الترابط والتداخل والتشابك بفعل عدد من التطورات العلمية والتقنية والاتصالية وان الثروة لاي أمة تكمن في قدرة مواطنيها المتمثلة في مستوى ادراكهم وثقافتهم والحديث عن المستقبل لابد من ان يحتل التعليم العالي جزءاً رئيساً فهو وسيلة اعداد البشر وتزويدهم بالقدرات والمهارات اللازمة لمواجهة تحديات المستقبل.

(زاير، 2011: 31)

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف فاعلية برنامج تعليمي-تعليمي في السرعة الادراكية لدى طالبات كليات

فرضية البحث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التطور المعرفي على وفق البرنامج التعليمي - التعليمي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في السرعة الادراكية.

حدود البحث: يقتصر هذا البحث على طالبات قسم رياض الأطفال /المرحلة الثانية /كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية /للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

مصطلحات البحث:

الفاعلية essEffectiven عرفه:

- يعقوبي (2008) بأنها " :التغير الحاصل في الشيء من غيره." (يعقوبي ، 2008 : 8)

البرنامج (التعليمي - التعليمي) Learning Program –Teaching عرفه:

صبري (2002) بأنه " :- كل ما يتلقاه المتعلم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها من خبرات هادفة ، ينتج عنها تغيير في الجانب المعرفي والوجداني والمهاري على نحو مرغوب فيه ، وقد تكون مثل هكذا برامج ذاتية أو جماعية " (2002 : 154)

النظرية الادراكية perceptual theory عرفها:

الزغول (2003) بأنها " : إحدى النظريات التي أكدت على ان الفهم والاستبصار يؤديان إلى إكتساب مبدأ أو قاعدة ترتبط بموقف معين يمكن تطبيقه في مواقف أخرى ، واعتبرت نتائج التعلم من خلال الاستبصار معززا للتعلم " . (2003 : 171)

السرعة الادراكية perceptual speed عرفها:

ابو حطب (1987) بأنها " : القدرة التي تتطلب السرعة والدقة في إدراك التفاصيل ومابين الأشكال من تشابه واختلاف . " (ابو حطب ، 1987 : 138)



الفصل الثاني

إطار نظري

المحور الأول / البرنامج التعليمي - التعليمي:- يعد البرنامج التعليمي - التعليمي نظام أو نسق متكامل من الأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية، والعناصر المتكاملة معها، كالأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس واساليبه، والتقويم، والتطوير، تقدمه مؤسسة ما إلى المتعلمين، بقصد تنميتهم تنمية شاملة، وتحقيق الاهداف المنشودة. (مذكور، 2006: 61)، البرنامج التعليمي - التعليمي خطة عمل دقيقة و واضحة، تتميز بالتكامل والشمول من حيث الأسس و المفاهيم، والقواعد، والإجراءات التي توضعها نظريات التعلم، مما يساعد المتعلمين على تحقيق أهدافهم التعليمية على وفق إمكاناتهم وحاجاتهم واهتماماتهم، وأيضاً على وفق مجموعة من الإرشادات، والتوجيهات التي ينبغي إتباعها والسير على وفق نهجها وما تتبعه خطوة بخطوة، وذلك لتوفير الفرصة للطلبة لتحقيق أهدافهم المحددة وللتأكد من عملية تعلم حدثت وان الطلبة تعلموا أو لم يتعلموا على وفق البرنامج الموضوع والمطبق عليه. (Sabri and Radhi، 2021، 1290، (زاير، وآخرون، 2014، 38:36)

المحور الثاني / النظرية الإدراكية: الجشتالت أصل هذه الكلمة ألماني مشتقة من كلمة gestalt، حيث تعني في أصلها شكل SHAPE وتؤدي في غالبها معنى (الصيغة أو النمط)، وترجع هذه التسمية إلى أن دراسات هذه المدرسة للمدرجات الحسية بينت أن (الحقيقة الرئيسية في المدرك الحسي ليست هي العناصر أو الأجزاء التي يتكون منها المدرك، وإنما الشكل، أو البناء العام)، مثلاً: المثلث لا يتكون من ثلاث أضلاع وثلاث زوايا مجتمعة مع بعضها البعض، والدليل على ذلك أنه لا يمكن أن ندرك المثلث من ثلاثة خطوط موضوعة في أي وضع أو ثلاث زوايا منفردة، فالعلاقة العامة أو الصياغة الكلية عند الجشتالتيون هي الناحية الرئيسية الأولى بالاهتمام. (ناصر، 1983: 204)

مفهوم الإدراكية :- الكل، الشكل الكلي، إن مجموع الأجزاء لا يساوي الكل. إن مجموع الحروف العربية لا توصل إلى كلام أو جمل، إن الأحرف لا تساوي الكلمة، فالكلمة أولاً ثم الحروف. فرضية الإدراكية :- يولد الطفل كلاً متكاملاً، وأحسن خبرة تقدم له لا بد أن تقدم له بطريقة كلية متكاملة. فالخبرة الكلية أولاً، ثم مجموع الأجزاء أو وضعها معاً للوصول إلى الكل. قوانين التنظيم الإدراكي : Law of perception من وجهة نظر الجشتالت، فإن وصف التنظيم الإدراكي يشكل مفتاح فهم التعلم، وهناك قوانين أساسية تحكم قوانين التنظيم الإدراكي للمثيرات الموقفية قد تم تعريفها لدى فيرثير (Wretheimer)، "كل قانون يصف خاصية المجال البصري التي تؤثر في عملية الإدراك".

الخصائص الإدراكية :-

- الاقتراب (Proximity).

- التشابه (Similarity).

- الاتجاه المفتوح (Open direction).

- البساطة (Simplicity).

(قطامي، 2005: 80)

المحور الثالث / السرعة الإدراكية : كلمة (speed) تعني السرعة و perception تعني الإدراك، وهو مصطلح يقصد به تحديد التفاوت بين الناس في سرعة الإدراك، والتفاعل، والاستجابات الحسية، وهو قريب من مصطلح (reaction time) والذي يعني الزمن الذي تتطلبه الاستجابة، وهو يتفاوت من إنسان لآخر، وهناك بعض المهن التي تتطلب قدرة فائقة لزمن الرجوع (reaction time) مثل الطيارين، فقد



وجد انه عن طريق بعض التمارين الذهنية يمكن تحسين هذا التفاعل، وهذا ينطبق ايضاً على السرعة الادراكية (speed perception) والتي يمكن ان تتحسن عند بعض الناس ، وذلك بجعلهم في بوتقة وجدانية ومعرفية من اجل الوصول الى مهمة ما وهذه التمارين الذهنية تجرى عن طريق الايماء بدرجة كبيرة، ولا بد للشخص الذي يستفيد منها ان يكون لديه الاستعداد للتأثير الايمائي، كما ان الشخص الذي يدرب عليها الاخرين لابد ان تكون لديه القدرة الايمائية .

(عبد العليم، 2005: 1)

مراحل السرعة الإدراكية:

1- (مقابلة المثيرات) التعرض للمثير : (البنية غنية بالكثير من المثيرات المتنوعة التي من الصعب عدّها واحصائها، فيتعذر على الأفراد معالجة هذه المثيرات ،لذلك يجب تحديد المثير اي بمعنى) يتم تحديد مثير واحد على الأقل من عدد من المثيرات فيتم اختياره بسرعة ادراكية ليحدد كيفية التعامل معه (،وهنا تبرز محدودية القدرات العصبية لدى الأفراد وعدم القدرة على المتابعة تلك المثيرات.

2-الاختيار الانتقاء : (يقصد به أن لكل فرد نظام ادراكي ، يساعده في عملية الاختيار والانتقاء مابين عدد من المثيرات التي يتعرض إليها، وبهذا يكون الفرد بأستطاعته الوصول ببعض منها وعدم الوصول للبعض الآخر .

3- تحليل المعلومات) تصنيفها : (كل ما تم جمعه من معلومات عن المثيرات ، يتم تصنيفه إلى مجموعات ، مصنفه على أساس التشابه في الخصائص، وعلى وفق العلاقات السببية، التي تحدد من قبل النظام الادراكي، حيث يقوم بعملية تجزئة كل المعلومات والقيام بالمعالجات السريعة لها ،ليتم اتخاذ القرار فيما يخص موقف معين بكل سرعة وإدراك.

4- تفسير و ترجمة المثيرات : يقصد به توليد انطباع محدد ل سرعة الادراك ، من خلال تحليل معلومات تم جمعها سابقاً.

5-الاستجابات السلوكية : هي المحصلة النهائية للعملية الادراكية، اي رد فعل الفرد الذي يظهر خلال سلوكه فنقول نترجم بصورة سلوكية (smith, et al., 2005,p.79)

العوامل المؤثرة في السرعة الإدراكية :

هنالك عوامل تؤثر في سرعة الادراك لدى الأفراد ، وهي كالآتي:

1-عامل الذاكرة : يمكن هذا العامل في إدراك الفرد لأشياء ، أو مواقف تعرف عليها في السابق ، وهنا يكون الادراك أسهل ،واسرع مقارنة مع الأشياء التي لم يعرفها مسبقاً.

2-الحالة الجسمية والنفسية : يتأثر ادراك الفرد للعالم الخارجي بالحالة النفسية ، و الجسمية، اذا كان الفرد متوتراً أو قلقاً فإن ادراكه للأشياء وتفسيرها يكون مختلفاً عما إذا كان متزناً في انفعالاته ،لأنها تؤثر على الوظائف العقلية ، والعصبية ، بهذا تكون استجابة الفرد غير سريعة.

3-الاتجاهات :ثقافة الفرد ، واعتقاداته ، واتجاهه يؤثر فيما يدرك مما يدفعه إلى تأويل تفسيره للمثيرات المراد ادراكها.

4-الميول : ميول الفرد ونزعاته الشخصية لها تأثير على السرعة الادراكية لدى الأفراد.

5-الثبات الادراكي :إستجابة الفرد للمنبهات، والمثيرات بكل توازن ،وثبات على الرغم من اختلاف الخصائص للمنبه أو المدرك (علوان، 2003: 142)

العوامل التي تساعد على السرعة الإدراكية :

عرضت الباحثة مجموعة من العوامل التي من شأنها مساعدة الفرد على سرعة الادراك ، وهي كالآتي:



- 1- عامل النضج الجسمي : كل ما يتعلق بالتكوين الجسمي ، والعقلي في هذا العامل يحدد إكمال التكوينين حيث يتمكن الأفراد من أداء السلوك المطلوب في عملية السرعة الإدراكية.
- 2- عامل النضج العقلي: يتمثل بالقدرات العقلية ونضجها ، أي عنده تعلم أنماط معينة يحتاج الفرد إلى مختلف المستويات لذلك.
- 3- عامل الانتباه : الانتباه هو أحد شروط السرعة الإدراكية ، فأن عامل الانتباه يكمن في تركيز العقل بما حوله من موضوع أو شيء معين ، ويمكن القول بالاحساس بالموضوع (ويتحدد) بالانفعال ، والمزاج ، والغضب) ، تختلف إستجابة الفرد فإنه سيدرك الأشياء على غير حقيقتها.
- 4- عامل التوقع : إدراك الأشياء كما يتوقعها الأفراد لا كما هي نفسها ، فالسرعة الإدراكية تتأثر بعامل التوقع ، أو ، الاستعداد العقلي يساعد الفرد على سرعة إدراك وتشخيص المثير المطلوب من بين مجموعة من المثيرات أو الأشياء.
- 5- تنظيم المجال الإدراكي : كل ما يتعلق بالموقف المحدد منظمة جميع عناصره تنظيم منطقي ، مما يساعد على سرعة في الإدراك لحل المشكلة (الفلي، 110: 2012)

الفصل الثالث

- أولاً- منهجية البحث :** تحقيقاً لأهداف البحث ، اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي في بناء البرنامج ، والمنهج التجريبي في تطبيق البرنامج.
- ثانياً- مجتمع البحث :** يشمل مجتمع الدراسة عناصر ومفردات المشكلة جميعها قيد الدراسة (أبو علام ، 160 : 2007).
- ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات كليات التربية الأساسية للمرحلة الثانية في قسم رياض الأطفال ، للدراسة الصباحية ، للعام الدراسي 2023/2022
- ثالثاً - عينة البحث :** اختيرت من قبل الباحثة بطريقة قصدية ، وقد بلغ (91 طالبة ، يمثلن مجموعتي البحث الضابطة و التجريبية. (صبري ، 342، 2009)
- رابعاً - ادوات البحث :**

مقياس الاختبارات المعرفية للسرعة الإدراكية :

- يتطلب هذا البحث التعرف على مستوى السرعة الإدراكية لدى طالبات عينة الدراسة ، لذلك تبنت الباحثة مقياس مقنن ، ومترجم ، يحتوي على ثلاث اختبارات منها :
- اختبار المتشابهات الصورية: يحتوي هذا الاختبار على (10)، فقرات كل فقرة تحتوي على (4) أشكال ، يتم من خلالها التعرف على سرعة الطالبات في تحديد الشكل المطابق للشكل الأصلي. (عبيد، 67، 2019)
 - اختبار المتعلقات الصورية : يحتوي هذا الاختبار على (10)، فقرات، كل فقرة تحتوي على (4) أشكال ، يتم من خلالها التعرف على الشكل المختلف عن بقية الأشكال المعروضة أمام الطالبات.
 - اختبار تقدير الأطوال: يحتوي هذا الاختبار على (10) فقرات، تحتوي كل فقرة على (3) أشكال ، يتم من خلالها إختيار الإجابة الصحيحة التي تحدد الحرف في الشكل الهندسي المعروض أمام الطالبات.
- وتم استخراج الآتي:
- 1-معامل الصعوبة ، ومعامل التمييز لفقرات اختبار السرعة الإدراكية من خلال الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا، والمجموعة الدنيا بنسبة (27%) ، عدد كل مجموعة (27) ، كما موضح في جدول (1)



جدول (1) معامل تميز الفقرات الاختبارات السرعة الادراكية

المتعلقات الصورية		
تميز الفقرة	صعوبة الفقرة	تسلسل الفقرة
0.519	0.704	1
0.556	0.722	2
0.593	0.704	3
0.593	0.630	4
0.519	0.667	5
0.519	0.704	6
0.444	0.519	7
0.519	0.704	8
0.407	0.685	9
0.481	0.759	10
المتشابهات الصورية		
0.593	0.704	11
0.519	0.741	12
0.556	0.685	13
0.519	0.667	14
0.519	0.667	15
0.519	0.704	16
0.556	0.463	17
0.481	0.722	18
0.556	0.611	19
0.741	0.630	20



تقدير الاطوال		
0.444	0.667	21
0.370	0.741	22
0.370	0.667	23
0.444	0.704	24
0.481	0.685	25
0.370	0.704	26
0.444	0.667	27
0.630	0.648	28
0.407	0.722	29
0.444	0.593	30

2- استخراج معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية (بوينت بايسيريال) ، لاختبار السرعة الادراكية ، تم استخراج القيمة التائية لمعاملات الارتباط ، ومقارنتها بالجدولية (1.98)، أظهرت جميعها دالة احصائية ، لأن القيمة أكبر من الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (98).

1- صدق المقياس: وتم التثبت من صدق الاختبار على النحو الآتي :

الصدق الظاهري : ان هذا النوع من الصدق يشير إلى ان الأداة صادقة اذا كان عنوانها أو ظاهرها يؤكد على المحتوى الذي وضعت من أجله ، أو تقيس ما وضعت من أجل قياسه. (الجابري، صبري، 2015، 148) ، وقد عملت الباحثة على تحقيق ذلك من طريق عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في (طرائق التدريس ، القياس والتقويم ، علم النفس التربوي) ، ملحق (2) ، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن صلاحيتها وسلامة صياغتها ، لغرض معرفة امكانية استعماله لاغراض البحث الحالي، وقد وافق المحكمين جميعهم على استعماله.

2- الثبات : استخرجت الباحثة ثبات اختبار السرعة الادراكية بطريقة تحليل التباين (الاتساق الداخلي) ، بواسطة معادلة (الفارونباخ)، (الكبيسي، 2001، 87) وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي (0.89)، وهو معامل ثبات جيد ، والجدول (2) يوضح ذلك. الجدول (2) معاملات ارتباط الفقرة بالمجال (بوينت بايسيريال) لاختبار السرعة الادراكية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	القيمة التائية لمعامل الارتباط
المتعلقات الصورية		



4.389	0.356	1
4.009	0.331	2
3.637	0.306	3
5.055	0.397	4
3.228	0.277	5
3.418	0.291	6
2.822	0.247	7
3.831	0.319	8
3.916	0.325	9
2.531	0.225	10
المتشابهات الصورية		
5.231	0.407	11
2.701	0.238	12
4.174	0.342	13
4.631	0.371	14
3.181	0.274	15
3.751	0.314	16
4.688	0.375	17
3.229	0.277	18
5.952	0.447	19
6.288	0.465	20
تقدير الاطوال		
4.533	0.365	21
3.510	0.297	22



23	0.342	4.169
24	0.391	4.962
25	0.381	4.789
26	0.243	2.763
27	0.308	3.670
28	0.446	5.925
29	0.334	4.049
30	0.282	3.291

خامساً/تطبيق إجراءات التجربة : حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي ، ووصولاً إلى نتائجه عملت الباحثة بالإجراءات الآتية :

أ-باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي الدراسة في كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية/ قسم رياض الأطفال قسم ، وبعد استكمال كتاب تسهيل مهمة ، وثبوتية تطبيق ملحق (1- أ،ب،ج،د) يوم الاثنين الموافق 2023 /2/20 وانتهت تطبيق تجربتها بتاريخ 2023/6/18 وملحق (1- ج) يثبت ذلك.

ت- طبقت الباحثة مقياس السرعة الادراكية على طالبات مجموعتي الدراسة، يوم الخميس الموافق 2023/5/11 في الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

ث- تصحيح الإجابات : صححت الباحثة الإجابات الخاصة بأختبارات السرعة الادراكية فقد كانت الدرجة القصوى للاختبار(30) درجة ، وبعد تصحيح إجابات الطالبات فرغت الدرجات لمعالجتها إحصائياً وتهيئتها لاستخراج النتائج النهائية ملحق(20) وملحق (21).

سادساً/الوسائل الاحصائية:استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية (Spss) ، في إجراءات بحثها .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتيجة المتعلقة بالفرضية الصفريّة الثانية:

للتحقق من صحة الفرضية الصفريّة الثانية التي تنص على(لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة التطور المعرفي على وفق البرنامج التعليمي - التعليمي ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق المفردات المقررة من (لجنة العمداء) في (السرعة الادراكية)، قامت الباحثة بتطبيق مقياس السرعة الادراكية المكون من ثلاث اختبارات معرفية على مجموعتي الدراسة (التجريبية ، و الضابطة كما موضح في ملحق (14) ، وبعد تصحيح الإجابات كانت درجات المجموعتين كما موضح في ملحق (15) وتم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات طالبات كل من المجموعة التجريبية، والضابطة لمعرفة فاعلية البرنامج التعليمي- التعليمي في السرعة الادراكية لطالبات مجموعتي الدراسة



عن طريق المقارنة بين المجموعتين ، وقد تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفروق ذو الدلالة الإحصائية بين المجموعتين ، فظهرت النتائج كما مبينة في الجدول (3).

جدول (3) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للاختبار التحصيلي

المجموعات	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	37	35.8298	8.34141	89	3.362	1.98	0.05
الضابطة	44	29.9091	8.45458				دالة

و يتبين من الجدول (3) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (3.369) وهي أكبر من قيمة القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98) عند درجة حرية (89) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية، في الإختبار التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

عرض النتيجة المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة التطور المعرفي على وفق البرنامج التعليمي - التعليمي، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق المفردات المقررة من (لجنة العمداء) في (السرعة الادراكية)، قامت الباحثة بتطبيق مقياس السرعة الادراكية المكون من ثلاث اختبارات معرفية على مجموعتي الدراسة (التجريبية ، و الضابطة) كما موضح في ملحق (17) ، وبعد تصحيح الإجابات كانت درجات المجموعتي كما موضح في ملحق (18)، وتم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات طالبات كل من المجموعة التجريبية، والضابطة لمعرفة فاعلية البرنامج التعليمي- التعليمي في السرعة الادراكية لطالبات مجموعتي الدراسة عن طريق المقارنة بين المجموعتين ، وقد تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفروق ذو الدلالة الإحصائية بين المجموعتين ، فظهرت النتائج كما مبينة في الجدول (4).

جدول (4) نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث لطلبة مجموعتي البحث في السرعة الادراكية

المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي للتجريبية	الانحراف المعياري للتجريبية	المتوسط الحسابي للضابطة	الانحراف المعياري للضابطة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الدالة الاحصائية
المتعلقات الصورية	6.9787	1.2421	5.6818	1.1963	89	89	5.067	0.05 دالة
المتشابهات الصورية	7.106383	1.220015	5.636364	0.917299	89	1.98	6.463	دالة



تقدير الاطوال	6.851064	1.197438	5.704545	1.249736	89	1.98	4.469	دالة
المقياس ككل	20.93617	2.025965	17.02273	2.040162	89	1.98	9.177	دالة

- **اختبار المتعلقات الصورية:** يتبين من الجدول (3) ان القيمة التائية المحسوبة لاختبار المتعلقات الصورية والبالغة (5.067)، أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98) عند درجة حرية (89)، ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار المتعلقات الصورية، ولصالح المجموعة التجريبية.

- **اختبار المتشابهات الصورية:** يتبين من الجدول المذكور أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة لاختبار المتشابهات الصورية والبالغة (6.463)، أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98)، عند درجة حرية (89)، ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة.

- **اختبار تقدير الاطوال:** يتبين من الجدول المذكور أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة لاختبار تقدير الاطوال والبالغة (4.469)، أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98)، عند درجة حرية (89)، ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة.

أما تفسير نتائج المقياس ككل فهي كالآتي: تبين من الجدول (17) أن القيمة التائية المحسوبة لمقياس السرعة الادراكية والبالغة (9.177)، أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98)، عند درجة حرية (89)، ومتوسط دلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، في متغير السرعة الادراكية.

الاستنتاجات Conclusion :

- جميع الأنشطة والتدريبات التي أعدتها الباحثة في برنامجها كان لها دور فعال في رفع المستوى التحصيلي، والكشف عن أهم المهارات، والقدرات، والسرعة الإدراكية، فكانت الأنشطة والتدريبات بمثابة برنامج تدريبي لهن لاستثارتهم، واستخلاص ما لديهن من أفكار، للتعرف على نشاط العمليات العقلية لديهن الذي يمكنهن من التميز والسرعة في إدراك ما يتم طرحه.
- شجع البرنامج التعليمي-التعلمي الطالبات على التعلم الذاتي، واكتشاف المعلومات، وكان محفز لهن من خلال التعزيز على مشاركتهن التي أثمرت تفاعل إيجابي وثق من خلاله التعاون، والمشاركة.

التوصيات The Recommendation :

- ضرورة تدريب الطالبات على كيفية تنمية القدرات العقلية لديهن، وكيفية الأخذ بأهم المعلومات التي تكشف الفرق في السرعة الادراكية بينهن، لتحقيق أهداف معرفية مهارية وجدانية، تطور المستوى التعليمي و التحصيلي، بما يتناسب مع المواقف التعليمية، والمادة المراد تدريسها.

المقترحات The Suggestion :

- اجراء دراسة مقارنة بين البرنامج التعليمي على وفق النظرية الادراكية، وبرامج تعليمية على وفق نظريات التعلم الأخرى، في تدريس مادة التطور المعرفي.
- بناء برامج تعليمية- تعلمية على وفق النظرية الادراكية في مراحل دراسية أخرى وفي جميع المواد.



قائمة المصادر

- ابو حطب ، فؤاد عبد اللطيف (1987) : التقويم النفسي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- زاير ، سعد علي ، وآخرون (2014): الموسوعة الشاملة، استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج ، دار المرتضى ، بغداد ، العراق.
- الزغول ، عماد رافع (2003): علم النفس المعرفي ، دار الشروق ، الأردن.
- صبري ، ماهر اسماعيل ، (2002) : المناهج ومنظومة التعليم ، مكتبة الرشد ، المملكة العربية السعودية.
- الجابري ، كاظم كريم وصبري ، داود عبد السلام (2015) مناهج البحث العلمي ، ط1، دار الكتب والوثائق بغداد .
- علوان ، فادية (2003): مقدمة في علم النفس الارتقائي ، الدار العربية للكتاب والنشر ، القاهرة.
- الفلفلي ، هناء حسين (2012): علم النفس التربوي. دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- مصدر اجنبي
- ناصف، مصطفى (1983) نظريات التعلم دراسة مقارنة ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت.
- الكبيسي، كامل ثامر (2001): العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية، مجلة الأستاذ، العدد (25)، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد.
- عبيد، سالم حميد (2019): الانغماس الوظيفي وعلاقته بالازعاجات اليومية لدى المرشدين التربويين، وزارة التربية، مجلة الاستاذ، المجلد 58، العدد 4.
- العباسي، غسق غازي (2018): التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي لدى المرشدين التربويين، وزارة التربية، الكلية التربوية المفتوحة، مجلة الاستاذ، العدد 227.
- صبري ، داود عبد السلام ، وآخرون اثر استراتيجيتين من التعلم التعاوني في تحصيل مادة علم النفس التربوي / مجلة الاستاذ العدد (101) 2009
- صبري ، داود عبد السلام ، بناء انموذج لتقويم المناهج التربوية في كلية التربية ابن رشد /مجلة الاستاذ العدد (199) 2011

المصادر الاجنبية

Sabri, Dowood , A and Radhi, R.I.2021 The effect of the SAMR Model on Acquiring Teaching Skills for Students of colleges of Education in the Subject of teaching Applications. International Journal of Early Childhood Special Education Uo.13. No (20) 2021, PP: 1289-1296

Smith, M., Omar, N. H., Idris, S. I. Z. S., & Baharuddin, I. (2005). Auditors' perception of fraud risk indicators: Malaysian evidence. **Managerial Auditing Journal**, 20(1), 73-85.